



صورة جبرا تطرن شارع المتنبي الساعة (١١) صباحاً يوم الجمعة الموافق ٢٨ / ٥ / ٢٠١٠

وسط حضور كبير من المثقفين، استذكرت المدى بيت الثقافة والفنون صباح أمس الجمعة في شارع المتنبي، الأديب جبرا إبراهيم جبرا، وتحدث في حفل الاستذكار الذي اداره احمد المظفر، عدد من النقاد والشعراء عن دوره الثقافي الذي بدأه في منتصف القرن الماضي وحتى وفاته، ورواياتها ونقادها وشاعرا وتشكيليا.

وقدم لِحفل الاستذكار الاعلامي احمد المظفر بكلمة جاء فيها: شكرا لمدى لأنها أتاحت الفرصة للاحتفاء بالمبدعين الذين رحلوا وما زالوا بيننا، هذه المرة ستمثل أنفسنا أبطالا لروايته التي تستنشق هواء بغداد وعطر القهوة في المقهى البرازيلية، فصاحب (البحث عن وليد مسعود) ما زال معنا، يترقب حركتنا وسلوكنا كي يهبط علينا مرة أخرى كي يؤلف رواية حاضرتنا. رواياته كل اشتهاهاتنا، لأنه بمجرد ان يمسك بالقلم حتى يستحضر شارع الرشيد بكل باراته ومقاهيه كأنه ولد في باب الشيخ أو حسن جديد باشا. أنه جبرا إبراهيم جبرا الذي دنا على كل دهاليز أزقتنا وهو القادم من فلسطين فمن حقه علينا ان نستحضر إبداعه لأنه ما زال يحرضنا على البقاء.

بحضور كبير..

تستذكر حامل الزيتون جبرا إبراهيم جبرا



د. شجاع العائني



زعيم نصار



علي حسن الفوزان



د. عقيل مهدي مع احمد المظفر



ياسين طه حافظ



كاظم الجماسي

كاظم الجماسي
تصوير / مهدي الخالدي

سارد متقدم على عصره
تلا تلك الناقد بشير حاجم في مداخلة جاء في بعض منها:
يعد جبرا إبراهيم جبرا في الوسط النقدي والأدبي مبدعا شاملا في مجالات الرسم والشعر والترجمة والنقد التشكيلي والرواية وسواها، لكنني اعتقد ان إبداعه الأساس الأهم كان متمثلا في الكتابة الروائية. ويمكنني هنا القول ان احترامه للكتابة هذه قد تجلى منذ روايته الأولى (صراخ في ليل طويل) الصادرة عام ١٩٥٥. ووفق قراءة عادية للرواية هذه تأخذ بنظر الاعتبار انها من الروايات المتقدمة فنيا على سواها منها من روايات صادرة خلال العقدين الرابع والخامس للقرن الماضي. ففيها يستخدم جبرا ادعيات الذاكرة واسترجاعات السيرة في تعبيره عن تجربة الحياة، ولعل البناء العام لها ملخص على لسان بطلها (امين) بقوله (قسمت نفسي الى أشخاص كثيرين يمثل كل منهم جزءا من هذه النفس المألى بالتناقضات وذلك في معرض حديثه عن رواية كان يفكر في كتابتها. ومن حيث التقنيات السردية ثمة منها ما هو غير عادي ربما من أهمها ما تصفه النظرية الحديثة للسرد بـ (اتساع فترات السرد).

وهو ديوان صغير مخطوط، فقد رسم لوحة غلافه ضياء العزاوي ورسم خطوطه محمد سعيد الصكار وعرف به جبرا إبراهيم جبرا عرفت جبرا ثانية من لجنة عهد اليها اوائل الستينيات لاعادة تأسيس اتحاد الادباء، كان رئيسها، رئيس أفاق عربية آنذاك الأستاذ شفيق الكلاي رحمه الله. ومن اعضائها جبرا وآخرون.
ثم كان اللقاء الطويل الذي استمر ثلاث سنوات اذ أعلنوا معا في لجنة النشر في دار المأمون مختارا من ترجمه وكان المبدأ ان يختار ابداعا وفنا وافكارا لأصحابها. من هذه المصاحف الظاهرية، نفهم جبرا اليومي كما يقر حقائق قد لا تكون مريحة، لكننا حقائق ترسم الأشكال الوجودي لجبرا الذي يبدو هادئا، بدقة اكثر الذي يولد من خارجه بالثقافة.
ان الحقيقة الصعبة التي في الصميم هي اقتصاد القضية المركزية، كان يترجم ادبا رفيعا، فنا، أفكارا مهذبة، قريبة من نخب عربية محدودة الأسماء قريبة من ظلال البر البرية الناعمة، قريبة للصلاات الأنيقة، وبدقة، للموايد المنزلة في الصلاات، المشكلة ان جبرا ماديا ليس منهم، هو لا يراهم الا في مناسبات متباعدة، او في الرسائل، انه يعيش اجواءهم من بعيد، ولكنه وهنا المفارقة، لم يكن له غير رائته التقاعدي.

التاريخية، وكان متفهما لرويا صلاح القصب الإخراجية التي قلصت الكثير من حوارات المسرحية.
وأنكر ان شيئا طاعنا قدم لجبرا أبنته التي كانت فاتنة جميلة، وقد استقبلها بنحو عجيب إذ سألتها: لم أحببتني فأجابت: لقد تركت العجبية على خلق الصورة عبر لغة ساحرة.
وكان محبا للحياة عاشقا للجمال، لاسيما لدى المرأة، ولست أنصور ثقافة عراقية من دون جبرا، وقد فرس سجدة متنوعة من ألوان الفكر والإبداع من سرد وشعر وتشكيل ونظريات وبحث في الميثولوجيات.

لاقي جبرا إبراهيم جبرا الكثير من العداة وأذكر من عداوه الدكتور عبد الإله أحمد وأعباء عليه انخياراً في الاهتمام بشخصيات من دون أخرى.
وفي الختام لابد لنا من الاعتراف بجهد هذا العلاقات الموسوعي الكبير.

ناقد ومفكر من طراز نادر
وكان اول المتحدثين الناقد الدكتور شجاع مسلم العائني قال:
ان تقييم جبرا على صعيد الفكر والأدب والفن يجب ان يكون تقييما متميزا، ولما وصل بغداد في الأربعينيات التقى أستاذه الانكليزي ديزموند ستوارت الذي سجد صورته في رواية (صبايون في شارع ضيق) وكان يمتلك سلوكا مدهشا، وبالمناسبة ان ستوارت لديه رواية مترجمة الى اللغة العربية بعنوان (فضائح الانكليز) نجد فيها انطباعات المستشرقين وكيف يدهشون بالنجوم ترصع سماء ليل الشرق، انما معنى دراسة جبرا الروائي اكثر من أي جبرا آخر، وقد كان يدين القمع والاستبداد في المنطقة العربية، سيما في روايته الفنية، أما في مجموعته الخرف الاخرى فقد استخدم الاسلوب الكابوسي الكافوي، اما في الدراسات النقدية فقد كان متميزا، ولم يكن محتازا الى اليسار العربي، وقد عدت قبل ايام لقراءة جبرا وقرأت له كتابته عن الجوهرية، ولم اجد من يقاربه في الحيادية والفهم العميق، في دراسته مقارنة بين شعر الجواهري والشعر الانكليزي من جهة وبين شعره والشعراء الجاهليين والعباسيين واكتشفت ان جبرا قارئ عميق للجواهري حيث اكتشف كابوسية شعره.

جبرا في مرايا هؤلاء
مبدعا كبيرا
جبرا رمز كبير من رموز الأدب العربي و ظاهرة فريدة في تاريخ النشاط الفكري في العراق، فهو ظاهرة مركبة ومعقدة تتداخل فيها الرواية والقصة القصيرة والشعر والرسم والنقد الأدبي مخترقا الأدب الغربي ابتداء من وليم بليك وأمثال الجمعي الى شكسبير. وحينما يحتفل بجبرا إبراهيم جبرا فهو احتفال جميل يذكر بعالم جبرا الجميل الذي تخرج فيها العراقية المحلية مع القومية مع العالمية.. ويبقى جبرا مبدعا كبيرا.

بعيدا عن اليومي قريبا من الجمال
أعقب ذلك الشاعر والمترجم ياسين طه حافظ قراءة كلمة جاء في بعض منها:
الحديث عن جبرا عادة ما يكون عن مؤلف، مترجم وموغل بالفن. واحد يبحث عن الحياة بجمال، ويعيدا عن الحياة والزحام بحال. جبرا إن من مخلص محنة وجودة، هو لا يريد مواجهة الطوق، وهو يتناسى أو يرحى الأسئلة ساعدتكم، لنصل إلى عينات. في ١٩٦٩ عرفته أول مرة، وهو يكتب تعريفا لديواني الأول ((الوحش والذاكرة))

كان مبشرا بالمدارس الحديثة في معظم نشاطاته المتنوعة، ويمكن ان نؤشر له عندما دعواته في الملحق الثقافي في جامعة البصرة، انه كان حادقا في التمييز بين سيرته الذاتية والرواية التي أصدرها تحت عنوان (البحث عن وليد مسعود) فقد قام بكتابة (رباعيات) مثل رباعيات الاسخندرية للورنس داريل وميرامار تحت تأثير البعد الرابع والنظرية النسبية، وضاعف تلك الرباعيات بثمانية، وفي أعمال أخرى وقع تحت تأثير رواية (موسم الهجرة الى الشمال) لاسيما في روايته (البحث عن وليد مسعود) وقد قدم شخصيات متناقضة منها ما يشير السخرية ومنها ما يشير المساوية، ومنها الشيوعي والقومي الذي يقع في منطقة المابين، وكان الاسارد في الرواية غير منصف في إيلاء اهتمام متوازن بالشخصيات، إذ يقوم بقمع شخصية (كاظم) فيما يعرض شخصية (إبراهيم).

كان مبشرا بالمدارس الحديثة في معظم نشاطاته المتنوعة، ويمكن ان نؤشر له عندما دعواته في الملحق الثقافي في جامعة البصرة، انه كان حادقا في التمييز بين سيرته الذاتية والرواية التي أصدرها تحت عنوان (البحث عن وليد مسعود) فقد قام بكتابة (رباعيات) مثل رباعيات الاسخندرية للورنس داريل وميرامار تحت تأثير البعد الرابع والنظرية النسبية، وضاعف تلك الرباعيات بثمانية، وفي أعمال أخرى وقع تحت تأثير رواية (موسم الهجرة الى الشمال) لاسيما في روايته (البحث عن وليد مسعود) وقد قدم شخصيات متناقضة منها ما يشير السخرية ومنها ما يشير المساوية، ومنها الشيوعي والقومي الذي يقع في منطقة المابين، وكان الاسارد في الرواية غير منصف في إيلاء اهتمام متوازن بالشخصيات، إذ يقوم بقمع شخصية (كاظم) فيما يعرض شخصية (إبراهيم).

كان مبشرا بالمدارس الحديثة في معظم نشاطاته المتنوعة، ويمكن ان نؤشر له عندما دعواته في الملحق الثقافي في جامعة البصرة، انه كان حادقا في التمييز بين سيرته الذاتية والرواية التي أصدرها تحت عنوان (البحث عن وليد مسعود) فقد قام بكتابة (رباعيات) مثل رباعيات الاسخندرية للورنس داريل وميرامار تحت تأثير البعد الرابع والنظرية النسبية، وضاعف تلك الرباعيات بثمانية، وفي أعمال أخرى وقع تحت تأثير رواية (موسم الهجرة الى الشمال) لاسيما في روايته (البحث عن وليد مسعود) وقد قدم شخصيات متناقضة منها ما يشير السخرية ومنها ما يشير المساوية، ومنها الشيوعي والقومي الذي يقع في منطقة المابين، وكان الاسارد في الرواية غير منصف في إيلاء اهتمام متوازن بالشخصيات، إذ يقوم بقمع شخصية (كاظم) فيما يعرض شخصية (إبراهيم).

كان مبشرا بالمدارس الحديثة في معظم نشاطاته المتنوعة، ويمكن ان نؤشر له عندما دعواته في الملحق الثقافي في جامعة البصرة، انه كان حادقا في التمييز بين سيرته الذاتية والرواية التي أصدرها تحت عنوان (البحث عن وليد مسعود) فقد قام بكتابة (رباعيات) مثل رباعيات الاسخندرية للورنس داريل وميرامار تحت تأثير البعد الرابع والنظرية النسبية، وضاعف تلك الرباعيات بثمانية، وفي أعمال أخرى وقع تحت تأثير رواية (موسم الهجرة الى الشمال) لاسيما في روايته (البحث عن وليد مسعود) وقد قدم شخصيات متناقضة منها ما يشير السخرية ومنها ما يشير المساوية، ومنها الشيوعي والقومي الذي يقع في منطقة المابين، وكان الاسارد في الرواية غير منصف في إيلاء اهتمام متوازن بالشخصيات، إذ يقوم بقمع شخصية (كاظم) فيما يعرض شخصية (إبراهيم).

كان مبشرا بالمدارس الحديثة في معظم نشاطاته المتنوعة، ويمكن ان نؤشر له عندما دعواته في الملحق الثقافي في جامعة البصرة، انه كان حادقا في التمييز بين سيرته الذاتية والرواية التي أصدرها تحت عنوان (البحث عن وليد مسعود) فقد قام بكتابة (رباعيات) مثل رباعيات الاسخندرية للورنس داريل وميرامار تحت تأثير البعد الرابع والنظرية النسبية، وضاعف تلك الرباعيات بثمانية، وفي أعمال أخرى وقع تحت تأثير رواية (موسم الهجرة الى الشمال) لاسيما في روايته (البحث عن وليد مسعود) وقد قدم شخصيات متناقضة منها ما يشير السخرية ومنها ما يشير المساوية، ومنها الشيوعي والقومي الذي يقع في منطقة المابين، وكان الاسارد في الرواية غير منصف في إيلاء اهتمام متوازن بالشخصيات، إذ يقوم بقمع شخصية (كاظم) فيما يعرض شخصية (إبراهيم).

في شعرية جبرا
أعقب ذلك الشاعر زعيم النصار بقراءة دراسة بدأت بعنوان ذاته جاء في بعض منها:

بين الشعر الحر وبين قصيدة النثر يشير جبرا في بداية خمسينيات القرن المنصرم الى الخلط بين المفهومين اذ يسمي قصيدة حسين مردان التي اطلق عليها النثر المركز (قصيدة حرة) تنتمي الى فضاعات والت وايتمان.. كما يذكر جبرا ان استخدام نازك لصلح الشعر الحر لتحديد الشكل القائم على أساس التقيلة، كان هو الخط الأول في المصطلح الذي أنشأ الخط الثاني وهو ان نسمي (الشعر الحر) أو القصيدة الحرة باسم قصيدة النثر التي تختلف بخصوصيتها وميزاتها كما هي عند بولدر ورامبو مثلا.. واسم جبرا إبراهيم جبرا في دفع تجربة الشعر الحر وقصيدة النثر وكرسها في الثقافة العربية، حيث اصرت في عام ١٩٥٩ تموز في المدينة، وفي عام ١٩٦٤ المدار المغلق وفي عام ١٩٧٩ لوعة الشمس، وكان شعره نوعا من المتواليات عن الحب والموت والحلم وباستعانتنا ان تعتبر جبرا رائدا للشعراء المنوزين في تبني أسطورة الموت والخصوبة أسطورة الإنبيات من جديد كطائر الفينيق.

بين الشعر الحر وبين قصيدة النثر يشير جبرا في بداية خمسينيات القرن المنصرم الى الخلط بين المفهومين اذ يسمي قصيدة حسين مردان التي اطلق عليها النثر المركز (قصيدة حرة) تنتمي الى فضاعات والت وايتمان.. كما يذكر جبرا ان استخدام نازك لصلح الشعر الحر لتحديد الشكل القائم على أساس التقيلة، كان هو الخط الأول في المصطلح الذي أنشأ الخط الثاني وهو ان نسمي (الشعر الحر) أو القصيدة الحرة باسم قصيدة النثر التي تختلف بخصوصيتها وميزاتها كما هي عند بولدر ورامبو مثلا.. واسم جبرا إبراهيم جبرا في دفع تجربة الشعر الحر وقصيدة النثر وكرسها في الثقافة العربية، حيث اصرت في عام ١٩٥٩ تموز في المدينة، وفي عام ١٩٦٤ المدار المغلق وفي عام ١٩٧٩ لوعة الشمس، وكان شعره نوعا من المتواليات عن الحب والموت والحلم وباستعانتنا ان تعتبر جبرا رائدا للشعراء المنوزين في تبني أسطورة الموت والخصوبة أسطورة الإنبيات من جديد كطائر الفينيق.

بين الشعر الحر وبين قصيدة النثر يشير جبرا في بداية خمسينيات القرن المنصرم الى الخلط بين المفهومين اذ يسمي قصيدة حسين مردان التي اطلق عليها النثر المركز (قصيدة حرة) تنتمي الى فضاعات والت وايتمان.. كما يذكر جبرا ان استخدام نازك لصلح الشعر الحر لتحديد الشكل القائم على أساس التقيلة، كان هو الخط الأول في المصطلح الذي أنشأ الخط الثاني وهو ان نسمي (الشعر الحر) أو القصيدة الحرة باسم قصيدة النثر التي تختلف بخصوصيتها وميزاتها كما هي عند بولدر ورامبو مثلا.. واسم جبرا إبراهيم جبرا في دفع تجربة الشعر الحر وقصيدة النثر وكرسها في الثقافة العربية، حيث اصرت في عام ١٩٥٩ تموز في المدينة، وفي عام ١٩٦٤ المدار المغلق وفي عام ١٩٧٩ لوعة الشمس، وكان شعره نوعا من المتواليات عن الحب والموت والحلم وباستعانتنا ان تعتبر جبرا رائدا للشعراء المنوزين في تبني أسطورة الموت والخصوبة أسطورة الإنبيات من جديد كطائر الفينيق.

بين الشعر الحر وبين قصيدة النثر يشير جبرا في بداية خمسينيات القرن المنصرم الى الخلط بين المفهومين اذ يسمي قصيدة حسين مردان التي اطلق عليها النثر المركز (قصيدة حرة) تنتمي الى فضاعات والت وايتمان.. كما يذكر جبرا ان استخدام نازك لصلح الشعر الحر لتحديد الشكل القائم على أساس التقيلة، كان هو الخط الأول في المصطلح الذي أنشأ الخط الثاني وهو ان نسمي (الشعر الحر) أو القصيدة الحرة باسم قصيدة النثر التي تختلف بخصوصيتها وميزاتها كما هي عند بولدر ورامبو مثلا.. واسم جبرا إبراهيم جبرا في دفع تجربة الشعر الحر وقصيدة النثر وكرسها في الثقافة العربية، حيث اصرت في عام ١٩٥٩ تموز في المدينة، وفي عام ١٩٦٤ المدار المغلق وفي عام ١٩٧٩ لوعة الشمس، وكان شعره نوعا من المتواليات عن الحب والموت والحلم وباستعانتنا ان تعتبر جبرا رائدا للشعراء المنوزين في تبني أسطورة الموت والخصوبة أسطورة الإنبيات من جديد كطائر الفينيق.

بين الشعر الحر وبين قصيدة النثر يشير جبرا في بداية خمسينيات القرن المنصرم الى الخلط بين المفهومين اذ يسمي قصيدة حسين مردان التي اطلق عليها النثر المركز (قصيدة حرة) تنتمي الى فضاعات والت وايتمان.. كما يذكر جبرا ان استخدام نازك لصلح الشعر الحر لتحديد الشكل القائم على أساس التقيلة، كان هو الخط الأول في المصطلح الذي أنشأ الخط الثاني وهو ان نسمي (الشعر الحر) أو القصيدة الحرة باسم قصيدة النثر التي تختلف بخصوصيتها وميزاتها كما هي عند بولدر ورامبو مثلا.. واسم جبرا إبراهيم جبرا في دفع تجربة الشعر الحر وقصيدة النثر وكرسها في الثقافة العربية، حيث اصرت في عام ١٩٥٩ تموز في المدينة، وفي عام ١٩٦٤ المدار المغلق وفي عام ١٩٧٩ لوعة الشمس، وكان شعره نوعا من المتواليات عن الحب والموت والحلم وباستعانتنا ان تعتبر جبرا رائدا للشعراء المنوزين في تبني أسطورة الموت والخصوبة أسطورة الإنبيات من جديد كطائر الفينيق.

تعقيبات ومداخلات

ثم فتح مقدم العرض الاعلامي احمد المظفر وقد بدأها الصحافي جبار رؤوف احمد الذي اشار الى موسيقية وعمق فكر جبرا إبراهيم جبرا مؤكدا انه علامة فارقة في الثقافة والإبداع العراقي سيما حركة التشكيل الناشئة ابيان خمسينيات القرن المنصرم حيث نظر إليها وكتب عن ابرز تجاربها. تلاه الكاتب كمال لطيف سالم الذي اشار الى الترجمة العظيمة لواحدة من روائع الادب العالمي الا وهي ترجمة جبرا لرواية وليد مسعود (الصخب والعنف)

كما تدخل المخرج السينمائي وليد علي مشبرا، الى جانب غير منظور من جوانب ابداع جبرا والذي يتمثل في كتابته لسيناريوهات عدد من الافلام التسجيلية سيما فلم (جذور الفن العراقي المعاصر) الذي اخبره صبيح عبد الكريم.

وكان لأمير قاسم الموسوي مداخلة مميزة كاشفا فيها عن مهادنة جبرا لثقافة الحكم السابقة ومحافظته وابتعاده عن كل اشكال الصدام مع رموز تلك الأنظمة، ولكنه أكد موسوية جبرا التي شكلت اراثا ثقافيا لا يستهان به.

كما تدخل المخرج السينمائي وليد علي مشبرا، الى جانب غير منظور من جوانب ابداع جبرا والذي يتمثل في كتابته لسيناريوهات عدد من الافلام التسجيلية سيما فلم (جذور الفن العراقي المعاصر) الذي اخبره صبيح عبد الكريم.

وكان لأمير قاسم الموسوي مداخلة مميزة كاشفا فيها عن مهادنة جبرا لثقافة الحكم السابقة ومحافظته وابتعاده عن كل اشكال الصدام مع رموز تلك الأنظمة، ولكنه أكد موسوية جبرا التي شكلت اراثا ثقافيا لا يستهان به.

حضور متميز

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

حضور متميز

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

حضور متميز

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

حضور متميز

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

حضور متميز

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

حضور متميز

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

حضور متميز

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.

أشعر بسعادة كبيرة والمهم في الأمر هو استذكار هذه الرموز التي خدمت الفكر العراقي وقدمت له الكثير، لذلك أعدها شخصيات فاعلة ومهمة واستذكارهم جزء من الوفاء لهم. وأتمنى ان تنشر هذه الغاليات تبديما للفائدة ويكتفي بالمرئيات في مؤسساتنا الثقافية الأخرى، وهذه مسؤولية كبيرة من أجل الجيل الجديد الذي على هذه المؤسسات خدمته والنظر اليه بجديّة وموضوعية.